

## الباب الأول

### مقدمة

### الفصل الأول: خلفية البحث

كان الناس مخلوقا اجتماعيا. يحتاجون بعضهم الى بعض لاستمرار الحياة. وردت بينهم علاقة تكافلية تعاونية *mutualisme* ، بمعنى أنّ العلاقة تعاون بعضها الى البعض. من أبرز العلاقات الإنسانية هي العلاقة الاجتماعية. إنّ العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس مدلول في شكل تفاعل بعضهم الى البعض.

سيكون التفاعل بين الناس جيدا، ذلك لأن التواصل بينهم متفاهم. إحدى الأدوات المستعملة في التواصل هي اللغة. عند خير Chaer (٢٠١١ : ١) إن اللغة نظام رمزي صوتي اعتباطي، يستعمل بها أعضاء المجتمع للتعاون والتواصل والتعارف على أنفسهم.. لذلك، كانت اللغة متصلا بحياة الناس. تعريف العصر لا يعير وظيفة اللغة كأداة التواصل بين الناس وغيرهم.

لأنّ اللغة كانت مادة أساسية للتواصل، فلا يصل التعليم المرتبط بها إلى نقطة أخيرة. يمكننا أن نتعلمها بطرق وكيفيات مختلفة. أحد فروع العلوم يبحث فيه عن اللغة للتواصل هو

التداولية (ويجانا، ١٩٨٩: ٣). التداولية هي أحد الفروع اللغوية المعروفة اليوم، رغم أنّ هذا العلم لا يذكره اللغويون حوالي العقدين السابقين. وهذا مستند إلى وعي اللغويين أنّ السعي لكشف عن طبيعة اللغة لن يجلب النتائج المتوقعة من دون أن يستند إلى فهم التداولية، أي كيف استعمال اللغة في التواصل.

اللغة هي إحدى الأدوات التواصل الرئيسية للناس. يمكن القول فإنهم سوف يعتمدون عليها اعتمادا كبيرا، وكانوا مخلوقا اجتماعيا، يحتاجون بعضهم إلى البعض أولا يستطيعون الحياة دون الآخرين. في هذا السياق، سيحدث بينهم تفاعل أو تواصل لأغراض أو أهداف مختلفة.

اللغة التي يستعملها الناس ليست لغة ثابتة، ولكن اللغة التي يستعملونها لغة متطورة دائمة مطابقة بحياتهم كمستعملها. ستؤثر الظواهر الناشئة في الحياة العملية على لغة. وكثيرا ما تتراكم قواعد اللغة المتفق عليها لمواجهة ظاهرة مستخدم اللغة على المستوى العملي.

عند خير Chaer (٢٠١٢: ٤٢) أنّ "اللغة كانت نظاما ورمزا. لذلك، يمكن القول أنّ اللغة نظام رمزي صوتي. لأنّ اللغة هي الرمز المشكول من الصوت " ثم أكد (٢٠١٠: ١٤):

أنّ "اللغة متنوعة، رغم أنّ لها قواعدًا أو أنماطا متشابهة، ولكن لأن اللغة يستعمل بها الناطقون المختلفون الذين هم خلفيات اجتماعية وعادات مختلفة، فأصبحت اللغة متنوّعة، أكانت صوتيا، صرفيا، نحويا، أم معجميا. اللغة إنسانية. بمعنى أنّ اللغة باعتبارها أداة تواصلية شفوية يملكها الإنسان لا لغيره. الحيوانات ليس لها لغة. إنّما أداؤها التواصلية من أصوات أو إيماءات غير منتجة وغير ديناميكية. تستحوذ عليها الحيوانات غريزيا. ماكان الإنسان في إستحواذها غريزيا، ولكن كان في إستحواذها بواسطة التعلم. دون التعلم لن يستطع الإنسان على الكلام. الحيوانات لا تملك القدرة على تعلّم لغة الإنسان. لذلك يمكن القول أنّ اللغة هي لغة إنسانية، لا يملكها إلا الإنسان. خصائص اللغة كما سبق ذكرها، عند وجهة اللغويات العامة (*general linguistics*): اللغة بوصفها اللغة نفسها. عند وجهة اللغويات الاجتماعية (*sociolinguistic*): اللغة لديها خصائص وعلامات مميزة كأداة للتفاعل الاجتماعي وأداة لتعريف الأنفس".

كانت اللغة نظاما، عند خير Chaer (٢٠١٢: ٣٥) باعتبارها نظاما، أنّها منهجية ونظامية. من الناحية النظامية، إنّ اللغة مركب عند صيغة واحدة، لا تتركب عشوائيا. ومن الناحية المنهجية، إنّ اللغة ليست نظاما واحدا ولكنها تتكون من النظم الفرعية أو النظم

الثانوية، النظم المقصودة أهمها: النظم الفرعية الصوتية والنظم الفرعية الصرفية والنظم الفرعية النحوية والنظم الفرعية الدلالية.

عند أمين الدين Aminuddin (٢٠١٥: ٢٨) اللغة باعتبارها نظاما، لها المكونات المركبة الهرمية. فالمكونات المقصودة هي: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية. عند وجودها نظاما، فإن كل مكونة متبادلة في إعطاء المعنى ومتراطة ومتعينة.

اللغة هي أداة تبادل المعلومات. قد تكون المعلومات التي نطقها مواصل لديها غرض خفي. لذلك، لا بد للإنسان أن يفهم غرض الكلام ومعناه الذي يتكلم به المخاطب. ما كان الفهم هنا فهما على الكلام المنطوق فقط، ولكن كان فهما على السياق. هذه المشكلة مبحوث باستعمال التداولية. هي إحدى الدراسات اللغوية. تركز دراستها على وظائف الكلام أو اللغة. كان في التداولية مصطلح معروف باسم تضمين (*implicature*). التضمين الخطابي هو تعبير أو كلام دلّ على شئ مختلف بحقيقة. إنّ التضمين الخطابي إحدى أهم الدراسات لأنه مرتبط بالسياق لشرح المقصود الضمني من كلام المتكلم. هكذا، فإن افتراضات المخاطب كثيرة متنوعة تعتمد على مرجع إلى تضمين المتكلم.

اللغة جسر في التواصل يحتاج إليها كلُّ فرد. ما كان التواصلُ المفعول في الحياة اليومية شفهيًا فقط، ولكن كان تحريريًا. كلما فَعَلَ المتكلم تفاعلاً، يرجو مخاطباً يفهم ما يبلغ حتى لا يكون فيه سوءُ فهم. كي لا يكون ذلك، فلا بُدَّ لشخص أن يعرف ويفهم كيفية استعمال الكلمات في التواصل المطابق بمقتضى الحال وإلى من يتكلم. أحد الأمور اللازمة أن يستحوذ عليها شخص في التواصل هو اختيار الكلمات.

لكل فرد طرق في إبلاغ المعلومات. في بعض الحالات أو السياقات، يعطى المتكلم معلومات أكثر مما يقول. الأغراض أو المعلومات الموصولة إليه أكثر غير مباشر. لإدراك المعلومات، فلا بُدَّ للمتكلم أن يعرف ويفهم سياق الكلام وعلامات التي أشار إليها المتكلم.

كان دور اللغة في الحياة الاجتماعية مهمةً جداً. بجانب أنها أداة التواصل يستعملها مستعملها في شكل العمل الأدبي، فيه أنشطة تواصلية بين المتكلم والمخاطب، تكون هذه الأنشطة في العمل الأدبي الخيالي، فالمسرحية نوع من أنواع العمل الأدبي الخيالي. أساسياً، في التفاعل أدرك المتكلم والمخاطب أنّ فيه قواعداً تنظم أفعالهم، واستعمالاتهم تفسيراتهم في اللغة.

في فهم العمل الأدبي الخيالي، فلا بد لشخص أن يعرف صيغة قواعد اللغة وأسلوب اللغة يستعملها المؤلف، إذا أراد القارئ أن يفهم صورة أو رسالة موصولة في القصة فلا بد له أن يكون ماهرًا في القراءة. لمعرفة وفهم المبحوث في النص بوضوح، فلا بد له أن يفهم نص القراءة فهما صحيحا.

إن فهم المنصوص صعوبة تواجهها القراء، خاصة أعمال الخيال باللغة العربية. تحتاج هذه الدراسة إلى تفسير عمّا قصده شخص في ذلك السياق. أيضا تحتاج إلى النظر كيف ينظّم المتكلمون ما يريدون أن يقولوا قولاً أو كلاماً مطابقاً بمقتضى أحوال المخاطبين، وأين ومتى وفي أي حالة، فيه دراسة عن المعنى السياقي هي دراسة تداولية.

المسرحية أحد الأنواع الأدبية المتساوية بالنتج والشعر. اختلفت بهما، للمسرحية أشكال الخاصة هي أشكال في الكتابة أو في الحوار. كانت المسرحية تعبير الكاتب ( *playwright* ) تحتوي على قيم التجربة العامة وأيضا فكرة للفاعل أو ممثل *actor*. المسرحية هنا يمكننا أن ندرسها بعدة الدراسات مثل الأدب أو اللغة. مع ذلك، تفضل الباحثة أن تدرسها من حيث اللغة. وتختار مدخل التداولية أداة التحليل للبحث.

المسرحية المختارة التي تتخذها الباحثة موضوعاً لهذا البحث هي مسرحية "بين يوم  
وليلة" لتوفيق الحكيم. تتحدث هذه المسرحية عن خطيب وأمير. فالأمير هنا رجل كان  
منصبه وزيراً في الماضي. إنه شخص شديد، متكبر، منضبط على نفسه وبيئته. يبحثون  
مسألة عن المراسلات قبل ووصولها إلى الوزير. والدليل على ذلك هو محادثات بين  
الأشخاص في مسرحية "بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم التي تحتوى على التضمين المتدرج  
(Scalar Implicature)

مدير المكتب : كلمة واحدة فقط الأني مشغول

الخطيب : لن استغرق من وقتك أكثر من دقيقة

في الجملة السابقة كلمة "أكثر"، يخلق المتكلم تضميناً ذا قيمة من درجات القيمة في  
الجملة. باختيار كلمة "أكثر" في الاقتباس السابق، بين مدير المكتب ومخاطبه، عندما  
يتحاوران فيختاران كلمةً من إحدى الدرجات المعيارية والصحيحة هي كلمة "أكثر" معناها  
(*lebih banyak*). إنَّ هذه إحدى التضمينات المتدرجة في البيانات الأولى. يخلق المتكلم  
تضميناً ذا قيمة من درجات القيمة في الكلمة. وهذا ما يسمى بالتضمين المتدرج. (في

مسرحية "بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم، ص: ١٥).

لذلك، تريد الباحثة أن تبحث بحثاً تحت عنوان: "تضمين المقياس في المسرحية

"بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم: دراسة تداولية".

## الفصل الثاني: تحديد البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، في المشكلة المبحوثة في هذا البحث هي ما يلي:

١. ما أجناس تضمين في المسرحية بين يوم وليلة لتوفيق الحكيم؟

٢. ما تضمين المقياس في المسرحية بين يوم وليلة لتوفيق الحكيم؟

## الفصل الثالث: أهداف البحث وفوائده

### أ. أهداف البحث

استناداً إلى تحديد البحث المذكور فأهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة أجناس تضمين الموجودة في المسرحية بين يوم وليلة لتوفيق الحكيم.

٢. لمعرفة تضمين المقياس في المسرحية بين يوم وليلة لتوفيق الحكيم.

### ب. الفوائد البحث



عسى أن تفيد هذا البحث فائدة أكانت نظرية أم عملية. وفيما يلي الفوائد النظرية

والعملية:

### أ. الفوائد النظرية

١. عسى أن يزيد هذا البحث معارف النظرية في مجال التداولية، وخاصة في علوم اللغة

التي تتعلق بالتضمنين المقياس.

٢. عسى أن يزيد هذا البحث معارفا عن تحليل المسرحية باستعمال الدراسة التداولية

هي تضمين المقياس.

### ب. الفوائد العملية

١. عسى أن يساعد هذا البحث القراء على فهم مضمون المسرحية وفهم علوم اللغة التي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

تتعلق بالتضمنين المقياس.

٢. عسى أن يساعد هذا البحث الباحثة والقراء على تحليل المسرحية باستعمال الدراسة

التداولية.

### الفصل الرابع: الدراسات السابقة

استنادا إلى المطالعة المفعولة، لم تجد الباحثة بحثاً أو كتابة بنفس الموضوع كما ستقوم به الباحثة. مع ذلك، في هذا البحث ذهبَت الباحثةُ إلى البيانات أو المصادر المناسبة الداعمة على مناقشة هذا البحث، هي جوانب المشكلتين السابقتين. بعد المطالعة، تجد الباحثة بعض الدراسات أو البحوث السابقة التي تتعلق بانتهاك مبدأ التعاون والتضمين المقياس، أهمها:

أولها بحثٌ قامت به أونون ستياواتي Unun Setiyawati (٢٠١٥) عنوان بحثها: "التضمين الخطابي الفكاهي في روبيك " Mesem " صحيفة الأخبار اليومية *warta jateng* (تحليل التداولية). بحث هذا البحث عن انتهاك مبدأ التعاون وتضمين المقياس. ترى أونون ستياواتي أن الانتهاك هو مشارك المحادثة الذي لا يسهم في انسجام محادثي، إنه كان عنيدا. فأما التشابه بين البحث الذي قامت به أونون ستياواتي والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو يقع في دراسة المباحثة أو المناقشة، وهي حول التضمين الخطابي. وأما الفرق بين البحث الذي قامت به أونون ستياواتي والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو يقع في موضوع البحث. إذا كانت أونون ستياواتي Unun Setiyawati اتخذت صحيفة الأخبار موضوعا للبحث، بينما يتخذ هذا البحث مسرحية " بين يوم وليلة " لتوفيق الحكيم موضوعا للبحث.

ثانيها بحثٌ قام به والويو Waluyo (٢٠١٢) عنوان بحثه: " محادثة lum kelar di radio sas fm (تحليل التداولية). بحث هذا البحث عن أخطاء محادثة في الكلام. خص والويو في هذا البحثِ الجوانبِ التداولية والدلالية. من الناحية التدلالية، ركز على استعمال اللغة. ومن الناحية الدلالية، ركز على معناها أكثر تركيزاً. فأما التشابه بين البحث الذي قام به والويو Waluyo والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو يقع في دراسة المباحثة أو المناقشة، وهي حول التضمنين الخطابي. وأما الفرق بين البحث الذي قام به والويو والبحث الذي ستقوم به الباحثة هو يقع في موضوع البحث. إذا كان والويو Waluyo اتخذ محادثة lum kelar di radio sas fm موضوعاً للبحث، بينما يتخذ هذا البحث مسرحية "بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم موضوعاً للبحث.

الفصل الخامس: منهج البحث وخطواته  
UNIVERSITAS ISLAMIC  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## ١. منهج البحث

منهج البحث الذي تستخدمه منهج وصفي. وكان تفسير النهج الوصفي على أنه بحث يسعى إلى تقديم صورة منهجية ودقيقة للحقائق والخصائص الفعلية لسكان معينين. زرية (٢٠٠٥: ١٤) وهذا يعني أنه في هذه الدراسة تلاحظ الباحثة تحليلاً للمحادثة بين

الشخصية في مسرحية "بين يوم والليل". ثم يصف الباحثه أجناس التصميم في تلك المسرحية.

## ٢. خطوات البحث

### ١. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو مسرحية "بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم، تتكون

من ٢٣٢ صفحة.

### ٢. نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو الحوار الذي تشمل على تضمين المقياس.

### ٣. طريقة جمع البيانات تقسيمها

لجمع البيانات، إن الطريقة المستعملة الطريقة اسماعية simak سدرينطا

(١٩٩٣:١٣٤) وقال في كتابه أن هذه يقوم بالإستماع, أي إستماع أجناس التصميم

وكذلك تضمين في مسرحية "بين يوم والليل".

أما الخطوات المصوغة على النحو التالي:

أ) تقنية القراءة: تقرأ الباحثة مسرحية "بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم ثم تضع عليها علامةً في الكلام المتعلق بالتضمنين الخطابِيّ الدرجي في الرواية. ثم تفعل الباحثة بعد ذلك تقنية الكتابة/التسجيل.

ب) تقنية التسجيل: تسجّل الباحثة كلاماً متعلقاً بالتضمنين الخطابِيّ الدرجي في مسرحية "بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم.

ج) تقنية العلامة: هذه التقنية تقنية القراءة للعثور على معلومات من قراءة بسرعة، باهتمام كلمة فكلمة وصفحة فصفحة في مسرحية "بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم.

د) تقنية الجمع: إنّ تقنية جمع البيانات كانت من العوامل الهامة لنجاح البحث. يتعلق هذا الأمر بكيفية طريقة جمع البيانات، ومن يقدمها (مخبر)، وما الأدوات المستعملة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

#### ٤. تحليل البيانات

البيانات التي تمّ جمعها تمّ تحليلها بالدراسة التداولية. هذه الدراسة مستعملة لوصف

الكلام المتعلق بالتضمنين الخطابِيّ الدرجي في نص المسرحية "بين يوم وليلة" لتوفيق الحكيم.

## ٥. صياغة الاستنتاج

إن الاستنتاج نتيجة أخيرة لهذا البحث. وبعد تحليل البيانات بالدراسة التداولية. للإجابة على السؤال في تحديد البحث على أساس البيانات.

### الفصل السادس: نظاميات الكتابة

في محاولة للحصول على نتائج البحث المتوقعة، وينقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، أهمها ما يلي:

الباب الأول: مقدمة، يشمل هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أهداف البحث وفوائده، الدراسات السابقة، الأساس النظري، منهج البحث وخطواته، ونظاميات الكتابة.

الباب الثاني: الأساس النظري، يشمل هذا الباب على المباحثة عن نظريات

التداولية، أجناس التصميم، وتضمنين المقياس، و السياق، والسيق التداولية.

الباب الثالث: التحليل، يشمل هذا الباب على تحليل أجناس تضمنين وكذلك

تضمنين المقياس في المسرحية "بين يوم والليلة".

الباب الرابع: الخاتمة، يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات.



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG